القصيم في اليوم الوطني

ملحق تصدره الرياض عن منطقة القصيم بمناسبة اليوم الوطني ٨٠

الإعداد :
* سليمان اللزام * سعود المطيري * ملفي الحربي * محمد النفيسة
* تركي العوفي * صالح المزيرعي * خالد الربيش
* حسين عبدالغني * محمد الفاضل * سامي العريني

الإشراف :
* حمود سليمان الرميح
قسم الملاحق الصحفية

الخميس 14 شوال 1431هـ - 23 سبتمبر 2010م - العدد 15431 - السنة السابعة والأربعون

AL RIYADH - 15431 - 47th Year - THURSDAY - 23 - 9 - 2010

بمناسبة الذكرى ٨٠ الأمير فيصل بن بندر لـ " الرياض ":

الملك عبدالعزيز وحد ولم الشمل على أصول ثابتة ومتجذرة في أرض صلبة

اختيار الملك عبدالله ضمن عشرة زعماء بالعالم كسبوا احتراماً عالمياً مفخرة للجميع

■ أكد صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة القصيم لـ "الرياض": أن الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود طيب الله ثراه جمع شتات البلاد ووحد كلمتها وذلك على أصول ثابتة ومتجددة في أرض صلبة حتى وصلت إلى ما نحن عليه في الوقت الحاضر.

كما أكد سموه يحفظه الله أن اختيار خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يحفظه الله ضمن قائمة اكثر عشرة زعماء في العالم كسبوا احتراماً عالمياً نظير أعماله في تطور المملكة. جاء ذلك في حديث سموه لـ "الرياض" بمناسبة الذكرى الثمانين لليوم الوطني فقال سموه يحفظه الله: يصادف هذا اليوم الخميس ١٤٣١/١٠/١٤هـ الموافق ٢٠١٠/٩/٢٣ الأول من الميزان لهذا العام ١٤٣١هـ ذكرى عزيزة وغالية على نفوسنا جميعاً ذكرى اليوم الوطني (للمملكة العربية السعودية) هذا اليوم الأغر الذي توحدت فيه أرجاء بلادنا تحت كلمة التوحيد (لا إله إلا الله محمد رسول الله) بعد أن جمع شتاتها ووحد كلمتها جلالة الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود طيب الله ثراه ورجاله المخلصين من أبناء هذا البلد المعطاء وذلك على اصول ثابتة ومتجذرة في أرض صلبة حتى وصلت إلى ما نحن عليه في الوقت الحاضر، حيث جاء من بعده أبناؤه الملوك سعود وفيصل وخالد وفهد يرحمهم الله وقائد مسيرتنا سيدي خادم الحرمين الشريفين أمد الله بعمره وجعله ذخرا للإسلام والمسلمين فأكملوا المسيرة ورفعوا الراية منتهجين سيرة المؤسس رحمه الله إن علينا ونحن نحتفي بهذا اليوم السعيد ونستقبله أن نحاسب أنفسنا وأن نسالها عما قدمت لهذا الوطن المعطاء.

لقد ترسم القادة خطى المؤسس واستطاعوا بإخلاصهم ووفائهم وصدقهم أن يحافظوا على وحدة هذا الكيان إقليماً وفكرياً وان يتقدموا به إلى مصاف الدول المتقدمة والامة التي تنعم بالرخاء والاستقرار ورغد العيش من اوجب واجباتها ان تجدد العهد وتصدق بالوعد وان تقوي لحمة التماسك والا تدع لأي حاقد أو حاسد أو مغرض متلاعب دنيء أن يخترق صفوفها فالبلاد بما وهبها الله من الأمن والخير وفيوض الإحسان مستهدفة ومحسودة على ما تنعم به من نعم لا تعد ولا تحصى فيجب علينا جميعاً أن نحافظ على هذه المعطيات وان نكون يداً واحدة متماسكة ضد أي دخيل لا يريد الخير لبلادنا.

تمر بلادنا دائماً بمعطيات الخير التي يشهد بها القاصي والداني وذلك بفضل الله ثم بحسن نية قادتها وفقهم الله وسدد على طريق الخير خطاهم أجمعين وحينما نرى هذا العام ان سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أدام الله بقاءه يختار ضمن قائمة أكثر عشرة زعماء في العالم كسبوا احتراماً عالمياً نظير أعماله في تطوير المملكة على نطاق واسع فهذا مفخرة للجميع وقالت المجلة التي وصفت خادم الحرمين الشريفين بأنه الملك (المصلح) حيث انه منذ توليه حفظه الله الحكم في هذه البلاد فقد اعطى الضوء الأخضر لتطوير نظام التعليم في المدارس وعين النساء في مناصب عليا في مجال عملها واختصاصها واستثمر في مجال العلوم والتقنية والطاقة النووية السليمة إلى جانب جهوده في مكافحة الارهاب ودعوته للتسامح والاعتدال والتوازن كما لا يخفى على الجميع ما تقدمه بلادنا المملكة العربية السعودية من دعم ومساندة لجميع الاشقاء والاصدقاء والوقوف معهم في كل ضائقة فالدعم للدول المتضررة من الفيضانات والاعاصير والكوارث شاهد عيان على كل ما تبذله الدولة من مساعدات ووقوف دائماً ودعم لا محدود وهذا بفضل من الله على بلادنا ان تكون هي البلد الداعم والمعطاء بلا حدود وذلك بتوجيه من قائد مسيرتنا المظفرة وهذا ليس بمستغرب منه يحفظه الله يسانده في ذلك عضده الايمن سيدي صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام يحفظه الله وسمو سيدي الامير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزارء وزير الداخلية يحفظه الله. ونحن في بلادنا كل يوم في رفعة وعزة وتقدم يشهد به العدو قبل الصديق فنسأل الله أن يديم على بلادنا ما تنعم به من امن ورخاء واستقرار ورغد عيش في ظل رعاية سيدي خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني يحفظهم الله.

بمناسبة الذكرى الـ ٨٠ الأمير فيصل بن مشعل بن سعود لـ « الرياض »:

الملك عبدالعزيز أرسى أرجاء الوطن داعماً الوحدة ووضع قواعد شمل أبنائها

■ قال صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور فيصل بن مشعل بن سعود بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة القصيم إن اليوم الوطني هو يوم مجيد تتوالى فيه الإنجازات الجبارة والكبيرة على مستوى وطننا الكبير منذ عهد المؤسس الباني الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه جاء ذلك في حديث لسموه يحفظه الله لـ (الرياض) بمناسبة الذكرى الثمانون لليوم الوطني جاء فيه :

تحتفل بلادنا المملكة العربية السعودية في الاول من الميزان بذكرى عزيزة وهي مناسبة اليوم الوطني للمملكة والذي يصادف هذا العام يوم الخميس الموافق ١٤٣١/١٠/١٤هـ هذا اليوم المضيء في تاريخ العرب الحديث تحقق فيه بفضل الله توحيد البلاد في وحدة اندماجية جعلت من التشتت والضعف قوة وحققت بذلك نموذجاً دائماً لمعنى الوحدة والتلاحم والترابط والتضامن حيث ارسى جلالة الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود طيب الله ثراه أرجاء الوطن داعماً هذه الوحدة ووضع قواعد شمل ابنائها.

الأمير فيصل بن مشعل بن سعود

واليوم الوطني الذي نحتفل به هذا اليوم هو يوم مجيد تتوالى معه الانجازات الجبارة والكبيرة على مستوى وطننا الكبير منذ عهد المؤسس رحمه الله وواصل بعده المسيرة ابناؤه الملوك سعود وفيصل وخالد وفهد رحمهم الله جميعاً حتى عهد النهضة الكبرى التي نعيشها في عهد سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يحفظه الله يسانده عضده الأمين سيدي صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

لقد استطاع سيدي خادم الحرمين الشريفين أمد الله عمره وحفظه ذخراً للجميع أن يرعى النهضة والتطور الذي تعيشه بلادنا وان ينقل المملكة نقله حضارية الى مصاف دول العالم في مخرجات العلم والتقنية وان يحول حفظه الله حلم العلم التقني الى واقع حقيقي وشاهد تاريخي على حضارة مواطن عظيم واصبحت بلادنا بفضل الله ثم بحكمة قادتها محط انظار العالم وشهدت نهضة حضارية وقفزات تنموية يشهدها القاصي والداني في كافة المجالات حيث اصبحت محط انظار العالم فنحمد الله على ذلك وماحققته المملكة من انجازات تنموية مختلفة وجهود المملكة مشهودة في توحيد الصف العربي ووحدة الكلمة.

ولاشك ان ذكرى اليوم الوطني لبلادنا يذكر بنعم الله علينا في اجتماع القلوب وتآلفها على المحبة والأخوة في ظل قيادة حكيمة تنطلق من مبادئ الإسلام ومناهجه الواضحة ووسيطته العظيمة.

ان المملكة العربية السعودية وهي تحتفل هذا اليوم بيومها الوطني تعكس صورة مشرقة امام العالم لكونها تجسد اروع صور التلاحم والوفاء بين القيادة والشعب في مملكة الانسانية التي لم تدخر وسعاً في تقديم العون والمساعدة للأشقاء في الدول العربية والاسلامية والدول الصديقة التي تحتاج لذلك وموقف المملكة من ذلك معروف ومشهود وقبل ايام كانت مواقف المملكة سباقة لمساعدة الاخوة والاشقاء في باكستان اثر الفيضانات التي مرت بها بلادهم وكان دعم المملكة حاضراً وقوياً وشاهد على ما تقوم به الدولة من مبادرات انسانية يشهد بها الجميع فالحمد لله الذي أفاء على هذه البلاد من خيراته التي لا تعد ولا تحصى وجعل لها اليد الطولى في ان تقدم المساعدات والمساندات للجميع ولا تحتاج بفضل الله لأحد.

نسأل الله أن يديم على بلادنا ما تنعم به من أمن ورخاء واستقرار في ظل رعاية سيدي خادم الحرمين الشريفين وسمو سيدي ولي عهده الامين وسمو سيدي النائب الثاني انه سميع مجيب.

كلمة الملحق

حمود الرميح *

عبدالعزيز ومعركة التكوين

■ ثمانون عاماً مضت على توحيد هذا البلد المعطاء على يد المغفور له بإذن الله الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه فقد استطاع الملك عبدالعزيز مع ثلة بسيطة من أبناء هذا الوطن أن يعيد أمجاد آبائه وأجداده ويبدأ في معركة تكوين دولة حديثة كلفته أكثر من نصف قرن من حرب وبناء فهاهي دولتنا الحديثة تعيش في أمن ورخاء بعد أن أرسى ذلك الأمن والرخاء المؤسس الباني الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه .

* فقد قام الملك عبدالعزيز بإنقاذ من يقطن على هذه الأرض الطاهرة من الهلاك والسلب والنهب وفتك الأعراض والجوع والخوف إلى آخر ما يتصوره الإنسان في يومه ماذا سيجري له ولنذكر أبناءنا وأجيالنا القادمة على هذا الأسطورة وتاريخه المضيء فقد غامر بعمره ومن معه لإنقاذ آبائنا وأجدادنا من الهلاك المدمر الذي عايشوه في وقتهم قبل أن يقوم هذا البطل الفذ في هذه الملحمة التاريخية وقبل أن يخوض معركة التكوين حتى أصبحت بلادنا ولله الحمد بفضل الله ثم بفضل حنكة وسياسة البطل عبدالعزيز في مصاف العالم المتقدم بعد ما كانت مجموعة دويلات متناحرة والقوي يغلب الضعيف وعلى هذا المنوال سارت تلك الدويلات على التناحر في هذه الجزيرة المترامية الأطراف .

فقد استطاع الملك عبدالعزيز أن يبني دولة حديثة على أسس قوية غير قابلة للاهتزاز وأسس لها نظاما قويا معتمدا على تحكيم كتاب الله عز وجل وسنة رسوله (صلى الله عليه وسلم) وسار أبناؤه البررة الملوك سعود وفيصل وخالد وفهد يرحمهم الله من بعده على هذا النهج الذي رسمه لهم المؤسس.

وهكذا فإن العظماء في ذاكرة التاريخ يبقون أحياء حتى بعد موتهم ، حيث يتركون بعد رحيلهم شواهد حيه ناطقة تحكي مآثرهم وخبراتهم وجهودهم التي عم نفعها من بعدهم وحين نتأمل ثمار ماقام به المؤسس الباني طيب الله ثراه في هذا التوحيد ندرك يقيناً أن الحياة في الجزيرة غير ممكنة بغير ذلك التوحيد .

والآن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يحفظه الله يواصل مسيرة والده المؤسس واخوانه الذين سبقوه في تولي شؤون هذه الدولة الحديثة في مسيرة طويلة لبناء الإنسان السعودي وتسليحه ليكون قادراً على تحمّل المسؤولية الملقاة على عاتقه فلم تبخل الدولة في هذا الشأن وهاهو الملك الصالح الملك عبدالله بن عبدالعزيز يقود سفينة الإصلاح والبناء والتعمير في كل مكان في مملكتنا الفتية في شتى المجالات .

فلا بد لنا نحن كمواطنين من الالتفاف حول قادتنا والمحافظة على مكتسبات ومقدرات هذا الوطن وتفويت الفرصة على المتربصين والمغرضين لزعزعة هذا الوطن والنيل منه فلنكن صفاً واحداً مع قادتنا وولاة أمرنا ولنتذكر جميعاً ما كان عليه هذا الوطن قبل الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه.

* وأهالي منطقة القصيم إذ يهنئون قيادتنا الرشيدة في هذا اليوم الغالي على نفوسهم ليدعون الله أن يحفظ هذا البلد من شر الحاقدين. دمت يا وطننا شامخاً آمناً في ظل قيادتنا الحكيمة.

* المدير الإقليمي لمنطقتي القصيم والشمال

ابن سمار لـ« الرياض » : الأرقام ترصد إنجازات فريدة

مسعد بن سعود بن سمار العتيبي

■ في هذه الذكرى الوطنية الغالية تحدث رجل الأعمال المعروف الشيخ مسعد بن سعود بن سمار العتيبي المدير العام لشركة بن سمار للمقاولات فقال : في تاريخ كل دولة يوم تتباهى به بين الأمم، لكن يومنا الوطني المجيد، هو اليوم الذي تتباهى به أمة بأكملها، لا دولة واحدة، هي ○خَيْر أمَّة أُخْرِجَتْ للنَّاس■.

مَع بزوغ فجر الأول للميزان من كل عام، تتجدد ذكرى تأسيس الدولة العصرية على يد البطل الملهم الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، يرحمه الله، تشمخ في سمائها كلمة التوحيد (لا إله إلا الله محمد رسول الله)، التي تجمع تحت ظلالها العذبة كل أبناء الأمة الإسلامية بأكملها في مشارق الأرض ومغاربها. من هدي هذه الكلمة السامية، انطلقت مملكتنا الغالية تحت قيادة مؤسسها الكبير، في سباق مع الزمن، للقضاء على ألد أعداء التقدم، ممثلة في المثلث الشهير (الفقر والجهل والمرض)، واستبدالها في قاموس الحضارة السعودية بكلمات جميلة هي (الرفاهية والعلم والصحة)، تعززها معان أخرى سامية، هي الوحدة والأمن والأمان، وغيرها من المعاني التي تضيء حياتنا رفاهية وبهجة.

أرسى المؤسس الكبير دعائم دولة فتية، تنافست في استحواذ وتطبيق أحدث التقنيات العالمية، وتمسكت في الوقت نفسه بقيمها وثوابتها الإسلامية، وقد واصل أبناؤه الأبرار من بعده مسيرة البناء والنماء والازدهار، حتى بلغ العطاء ذروته، منذ تسلم دفة القيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، يحفظه الله ويرعاه، الذي حباه الله بزاد نادر وافر من الحكمة والحنكة وبعد النظر، إلى جانب ملكاته الإنسانية الرفيعة، التي جعلته بحق الملك الإنسان لمملكة الإنسانية.

إن لغة الأرقام هي اللغة التي لا تكذب، ومع ذلك فإنها تقف عاجزة عن حصر معطيات ومكاسب وإنجازات يومنا الوطني المجيد، فإلى جانب النهضة العمرانية، التي جعلت (رياض العز والمجد) سفيرة المدن العربية، تقف الأرقام شاهدة وراصدة لإنجازات فريدة، على جميع الأصعدة الحضارية، بما في ذلك التنمية الصناعية والزراعية والتعليمية والثقافية والفكرية والصحية، وقبل ذلك، وأهم من ذلك، التنمية البشرية والاجتماعية، حيث أولى المؤسس الكبير وأبناؤه الأبرار جل العناية لقضية (بناء الإنسان) باعتباره المحور الأساس للتنمية بصورتها الشمولية.

في هذه المناسبة الغالية، ينبغي علينا جميعاً أن نستلهم القيم النبيلة، التي أرساها المؤسس الكبير، وعززها أبناؤه الملوك، وفي مقدمتها حب الوطن والعطاء والوفاء والصدق والشجاعة والمثابرة، فهي التي صنعت يوم المجد، وبها يمكن أن نجعل كل أيام الوطن أيام مجد. وما أحوجنا الآن، أكثر من أي وقت سبق، إلى مزيد من التضافر والتماسك والانصهار، ومزيد من الولاء لقيادة مخلصة تستحق منا كل الولاء، ووطن غال نزهو به بين الأوطان.

حفظ الله قيادتنا الرشيدة الحكيمة من كل مكروه،وألبس ولاة الأمر رعاهم الله ثياب الصحة والعافية،وأدام على بلاد الخير،والعز،والعطاء نعمة الأمن والأمان إنه سميع مجيب.

ذكرى وإنجاز

إبراهيم المهيلب *

■ يجيء اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية في هذا العام والوطن يعيش نهضة شاملة وأجواء مفعمة بالإنجازات حيث تحقق ولله الحمد على ارض الواقع ملحمة الأمن والتنمية التي أرسى دعائمها الملك عبدالعزيز رحمه الله .. عندما وحد شمل هذه البلاد المترامية الأطراف وثبت أركانها وانتشلها مما كان يلفها من ظلام دامس وفقر وجهل ومرض وشتات وفرقة وتناحر فحولها بين عشية وضحاها إلى ساحة أمن وأمان في ظل شريعة الإسلام السمحاء.

إن الأول من الميزان من كل عام هو يوم عزيز على قلوبنا وعلى قلب كل مواطن سعودي إنه يوم التوحيد والانطلاق للعالم أجمع أنه كفاح مؤسس هذه البلاد الذي اتخذ من كتاب الله منهجا ودستوراً فبحكمة اهتدى كل حيران وبحكمته ارتوى كل ظمآن فعدل بين الراعي والرعية أنها مناسبة عزيزة وغالية على نفوسنا وقلوبنا يرتسم على كل شبر من أرض مملكتنا ملامح الفرح والابتهاج بهذه المناسبة مناسبة اليوم الوطني. فعلى مدى فترة من الزمن كرس الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه افكاره وجهوده في إرساء قواعد النهضة الحديثة لهذه الدولة الوليدة من خلال ترسيخ الأمن والاستقرار والتعمير وتوطين البادية وتحديث اساليب الحياة من خلال انشاء وتعبيد الطرق وبناء المدارس وإقامة العلاقات المتميزة مع الدول المجاورة والصديقة حتى أصبحت هذه البلاد بحكمة مؤسسها خلال سنوات قلائل أحدى الدول المؤثرة على الساحتين الإقليمية والدولية وتحظى باحترام وتقدير المجتمع الدولي.

وتسلم أولاده البررة الأمانة وحملوها وساروا على نهجه ودربه فكانوا شديدي الوفاء لمبادئ والدهم (يرحمه الله) حريصين على التمسك بثوابت الشريعة الإسلامية فحدث تعزيز وتعميق مبادئ العدل والمساواة حتى جاء عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز (يحفظه الله) لتشهد بلادنا العزيزة مراحل اكبر واشمل من الإنجازات شديدة التميز والانفتاح الاقتصادي بل حظي الملك عبدالله باهتمام كبير من قبل مختلف وسائل الإعلام المحلية والعربية والعالمية التي تناولت جوانب مختلفة من سياسته في الحكم.

كما حظيت دعوته حفظه الله للحوار الوطني باهتمام كبير في الداخل والخارج نظراً لما اتسمت به هذه الدعوة من سمات الاصلاح الوطني الذي يقود إلى المزيد من الانفتاح على الاخر بل تحولت هذه الدعوة وبسرعة إلى مشروع وطني استطاع ان يستقطب المواطنين من مختلف الفئات واستطاع ان يحظى باهتمام كل الناس ومن مختلف المناطق والمحافظات بصورة لافتة، هنا يتضح لنا بصورة جلية ان خادم الحرمين الشريفين يعتبر من القادة القلائل الذين اتسموا بالوعي والحكمة وبعد النظر والرغبة الدائمة في التجديد والانفتاح كما ان هذه السياسة والمنهج الرائع لخادم الحرمين الشريفين في سياسته وسعيه لخدمة وطنه ومواطنيه ساهم كثيراً في اتساع مساحة حب المواطنين للقائد وبصورة تثير دائما وأبدا اهتمام المراقبين.

إن مايسعد به الجميع هو التلاحم والتكاتف بين القيادة والشعب وتواصلهم في مواجهة الأخطار والشرور.

ان دور اليوم الوطني يكمن في تشكيل سلوكيات النشء الصالحة والمساعدة في تكوين المفاهيم الصحيحة في أذهانهم وترجمتها إلى الواقع بصورتها التي ينبغي ان تكون عليها ومن حق هذه الناشئة الحفاظ عليها وصيانتها وإعدادها وتمثيلها وتعزيز هذا الانتماء في نفوس هذه الفئة من النشء أنها مسؤولية الجميع لأنه الركيزة والأساس لبناء المجتمع السعودي.

إن ماتنعم به بلادنا من خير وازدهار يعود فضله بعد الله تعالى إلى حنكة المؤسس الموحد وأبنائه من بعده وها هو خادم الحرمين الشريفين ملك الانسانية يكمل المسيرة ويقود السفينة إلى الامام ويساند عضده وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز وسمو النائب الثاني وزير الداخلية حفظهم الله وأدام عليهم نعمة الصحة.

وأنتهز هذه المناسبة العزيزة علينا لأتقدم بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن جميع منسوبي مجموعة مصانع المهيلب للبلوك والخرسانة الجاهزة بأسمى آيات التهاني والتبريكات لمقام خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني وزير الداخلية وامير منطقة القصيم وسمو نائبه وكل الشعب السعودي داعيا الله عز وجل أن يعيد هذه المناسبة الغالية وبلادنا تنعم بمزيد من التقدم والرقي والرخاء تحت قيادتها الرشيدة.

* رجل الأعمال - وصاحب مجموعة مصانع المهيلب للبلوك والخرسانة الجاهزة